

تاج العروس من جواهر القاموس

فَأَوْرَدَهَا عَيْنَانَاً مِنَ السَّيْفِ رِيَّةً ... بِهَا بُرَأُ مِثْلُ الْفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ -
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَبَرُّرٌ أَوْ نَا : تَفَارِقْنَا . وَأَبْرَأُتُهُ : جَعَلْتُهُ بَرِيئاً مِنْ حَقِّي .
وَبَرُّ أَوْتُهُ : صَحَّحْتُ بَرَائَتَهُ وَالْمُتَبَارِيَانِ لَا يُجَابَانِ ذَكَرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْغَرِيبِ
فِي الْمَهْمُوزِ وَالصَّوَابِ ذَكَرَهُ فِي الْمَعْتَلِّ كَمَا فِي النِّهَايَةِ وَأَبْرَأُتُهُ مَالِي عَلَيْهِ
وَتَبَرُّرٌ أَوْتُهُ تَبَرُّرٌ أَوْتُهُ مِنْ كَذَا . وَالْبَرِّيَّةُ : الْخَلْقُ وَقَدْ تَرَكْتُ
الْعَرَبُ هَمَزَهَا وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ عَلَى الْأَصْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى : " خَيْرُ الْبَرِيَّةِ
" وَ " شَرُّ الْبَرِيَّةِ " . وَقَالَ الْفَرَاءُ : إِنْ أَخَذْتَ الْبَرِّيَّةَ مِنَ الْبَرِّ وَهُوَ
التُّرَابُ فَأَصْلُهَا غَيْرُ الْهَمَزِ وَقَدْ أَغْفَلَهَا الْمُصَنِّفُ هُنَا وَأَحَالَ فِي الْمَعْتَلِّ عَلَى مَا
لَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ عَجِيبٌ . وَاسْتَبْرَأْتُ مَا عِنْدَكَ وَاسْتَبْرَأَ أَرْضَ كَذَا فَمَا مَجَدَّ ضَالَّتْهُ
وَاسْتَبْرَأْتُ الْأَمْرَ طَلَبْتُ آخِرَهُ لِأَقْطَاعِ الشَّيْءِ عِنْدِي . وَالْبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو
السَّاعِدِيِّ شَهِدَ أُحُدًا وَالْبَرَاءُ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ عَوْفٍ : ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي
التَّلَاقِيحِ . وَبَرَاءُ بْنُ يَزِيدَ الْغَدَوِيِّ وَبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ذَكَرَهُمَا
النَّسَائِيُّ .

ب س أ .

بَسَّأَ بِهِ أَيْ بِالرَّجْلِ وَبَسَّئَ كَجَعَلَ وَفَرَحَ يَبْسَأُ بَسْأً بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَبَسَّأَ -
مَحْرَّكََةً وَبَسَاءً بِالْمَدِّ وَبُسُوءًا كَقُعُودٍ إِذَا أُنْسَ بِهِ وَيُقَالُ : أَبْسَأْتُهُ فَبَسَّئَ -
بِي . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ قَدْ بَسَّئَ بِكَرْمِكَ وَأَنْسَ بِحُسْنِ خُلُقِكَ . وَبَسَّأَ بِالْأَمْرِ
بَسْأً وَبُسُوءًا : مَرَّنَ عَلَيْهِ . وَبَسَّأَ بِهِ : تَهَاوَنَ . وَيُقَالُ : نَاقَةُ بَسْءٍ كَصَبُورٍ
إِذَا كَانَتْ لَا تَمْنَعُ الْحَالِبَ لِحُسْنِ خُلُقِهَا . وَفِي الْعُيَابِ : التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْإِنْسِ
بِالشَّيْءِ .

ب ش أ .

بَشَّاءَةً بِالْمَدِّ وَالْفَتْحِ فِي جِبَالِ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَهُ أَبُو عَبْدِ الْبَكْرِ وَغَيْرُهُ وَقَالَ
خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ :

رُؤْيُودًا رُؤْيُودًا وَاشْرَبُوا بِبَشَّاءَةٍ ... إِذَا الْجُدُفُ رَاحَتْ لَيْلَةً بَعْدُوبٍ
ب ط أ .

بَطُؤَ كَكَرُمَ يَبْطُؤُ بَطُؤًا بِالضَّمِّ قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :

وَمِنْ الْبَرِّ بَطُوءٌ سَيِّبِكَ عِنْدِي ... أَسْرَعُ السُّحُبِ فِي الْمَسِيرِ الْجَهَامُ

وَبِطَاءٍ كَكَتَابٍ وَكَذَلِكَ أَبْطَأَ ضِدُّهُ أَسْرَعَ تقول منه : بَطُؤُ مَجِئُكَ وَأَبْطَأْتُ
فإنك بَطِئْتُ ولا تقل : أَبْطَيْتُ . والبَطِئُ كَأَمِيرٍ لَقَبُ أَبِي العَبَّاسِ أحمدَ بنِ
الحُسَيْنِ كذا في النُّسخ وصوابه أحمد بن الحسن بن أبي البقاء العاقوليَّ . نسبة
إلى دَيْرِ العاقول مَدِينَةِ الذَّهْرَوَانِ الأوسطِ المحدث المشهور روى عن ابن منصور
القرطبيّ أن وطبقتَه . وعن أبي زيد : أَبْطَأُوا إذا كانت دوابُّهم بِطَاءً ويقال فرسٌ
بَطِئٌ من خيلِ بِطَاءٍ . ويقال : لم أَفْعَلْهُ بِطَاءٍ يا هذا وبَطُأَيْ كِبُشْرِي أَيِ
الدَّهْرِ في لغة بني يربوع . ويقال : بَطُآنٌ ذا خُرُوجٍ بالضم ويُفْتَحُ جعلوه اسماً
للفعل كسرُ عانَ أَيِ بَطُؤَ ذا خروجاً فجُعِلَتِ الفَتْحَةُ التي على بَطُؤَ في نونِ بَطُآنٍ
حين أدَّت عنه ليكون علامةً لها ونُقِلَتِ ضمَّةُ الطاءِ إلى الباءِ وإنَّما صحَّ فيه
النقلُ لأنَّ معناه التعجُّبُ أَيِ ما أَبْطَأَ . وبَطُأَيْ عليه بالأمرِ تَبْطِئاً
وَأَبْطَأَ به أَيِ أَخْخَرَهُ وفي الحديث : " مَنْ بَطُأَ به عَمَلُهُ لم يُسْرِعْ به
نَسَبُهُ " أَيِ من أَخْخَرَهُ عمله السَّيِّئُ لم يَنْفَعْهُ في الآخِرَةِ شَرَفُ نَسَبِهِ . وممَّا
يستدرك عليه . تَبْطِئُ الرجلُ في مَسِيرِهِ وما أَبْطَأَ بك وما بَطُأَكَ واستَبْطَأَتْه
. وكتب إليَّ يَسْتَبْطِئُنِي . وبِيطاء : اسمُ سَفِينَةٍ جاءَ ذِكْرُها في شعر عُثْمَانَ بنِ
مَطْعُونٍ قاله الزبير ابن بكَّار ونقله عنه السَّهْلِيُّ في الرَّوضِ . وباطئةٌ : اسمُ
مجهولٍ أصلُه قاله الليث وأورده صاحب اللسان هنا وسيأتي في المعتلِّ . إن شاء الله تعالى
. .
ب ك أ .

بَكَأَتِ النَّاوَةُ أَوْ الشَّاةُ كَجَعَلَ وَكَرُمَ بَكَأً قال أبو منصور : سمعنا في
غريبِ الحديثِ بَكَؤَاتٌ تَبْكَؤُ وروى شمر عن أبي عُبَيْدٍ وَبَكَأَتِ النَّاوَةُ
تَبْكَأُ قال أبو زيد : كلُّ ذلك مهموز بفتح فسكون قال سلامة بن جندلٍ : وقال
مَحْبِيسُهَا أَدْنَى لِمَرِّ تَعْرِهَا وَلَوْ نُفَادِي بِبِكَاءٍ كُلِّ مَحْلُوبٍ